

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

عُمَرَ : إِنَّ الْعَرُشَ لَيَسَّ يَهْتَزُّ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنْ سَرِيرُهُ
السَّذَى حُمِلَ عَلَيْهِ . وَاللَّهِ أَعْلَمُ .
وللقول الأول وجه . أن العرب إذا عظمتمت الشدة نسبتهم إلى
أكبر الأشياء عندها . يقولون : قامت لموت فلان القيامة
وأطلمت الأرض والشمس . كما قال جرير في عمر بن عبد العزيز :
... تذعى النُّعْاة أمير المؤمنين لنا ... يا خير من حج بيت
الله واعتَمرا ...
... حُمَّلَتْ أُمْرَاءٌ عَظِيمًا فَاصْطَبَرَتْ لَهُ ... وَقُومَتْ فِيهِ بِحَقِّ
الله يا عُمَرَ ا ...
... فالشمس طالعة لیسست بكاسفة ... تَبْكِي عَلَايَكَ نَجُومُ
الْأَيْلِ وَالْقَمَرِ ا